أقسام المتواتر

أ- التواتر اللفظي: ما إذا اتحدت ألفاظ المخبرين في أخبارهم، مثل: من كذب علي متعمداً فليتبوأ مقعده من النار، من كنت مولاه فهذا علي مولاه، إني تارك فيكم الثقلين.

ب - التواتر المعنوي: ما إذا تعددت ألفاظ المخبرين ولكن اشتملت على معنى مشترك، كشجاعة علي وكرم حاتم وأحاديث ظهور المهدي، ورفع النبي ليديه في الدعاء.

وأمّا التواتر الاجمالي فنترك الخوض فيه فعلاً.

٢- خبر الآحاد:

كلّ خبر لم يبلغ حدّ التواتر فهو خبر آحاد، وينقسم إلى:

١- المستفيض: وهو ما رواه في كل طبقة أكثر من ثلاثة، أو أكثر من اثنين عند بعضهم، وقد يعبر عنه بالمشهور، وفرّق قوم بينهما. وسمي بالمستفيض من الافاضة بمعنى الكثرة، من فاض الماء يفيض فيضاً.

٢- العزيز: ما لا يرويه أقل من اثنين عن اثنين، أي إنْ كانت رواته في بعض الطبقات اثنين ولم تنقص في سائرها عن ذلك يسمّى عزيزاً ،سمّي بذلك لقلّة وجوده، أو من العزة بمعنى القوة.

٣- الغريب: وهو ما انفرد به راو واحد في أي موضع وقع التفرد، وإنْ تعددت الطرق إليه أو منه.

ويقسم كل واحد من هذه الأخبار الثلاثة والتي هي خبر آحاد إلى:

١- المحفوف بالقرينة المفيدة للعلم.

٢- غير المحفوف بالقرينة.